صلاةُ ابن بشيش

رضِى اللهُ عنه

بِسمِ اللهِ الرحمن الرحِيمِ

اللهم صل علٰى من مِنه انشقتِ الأسرار وانفَلَقتِ الأنوار وفِيهِ ارتقَتِ الحقَائِق وتنزلت علُوم آدم فَأعجز الخلاَئِق ولَه تضاءَلتِ الفُهوم فَلَم يدركْه مِنا سابِق ولا لاحِق فَرياض الملكُـوتِ بِزهـر جمالِهِ مونِقَةٌ وحِياض الجبروتِ بِفَيض أنوارِهِ متدفقَةٌ ولا شىءَ إلا وهو بِهِ منوطٌ إِذْ لولا الواسِطَةُ لذَهب (كَماقِيلَ) الموسوطُ صلاةً تلِيق بِك مِنك إِلَيهِ كَما هو أهلُه اللهم إِنه سِرك الجامِع الدال علَيك وحِجابك الأعظَم القَائِم لَك بين يديك اللهم ألْحِقْنِى بِنسبِهِ وحققْنِى بِحسبِهِ وعرفْنِى إِيـاه معرِفَةً أسلَم بِها مِن موارِدِ الجهل وأكْرع بِها مِن موارِدِ الفَضل واحمِلْنِـى علَـى سـبِيلِهِ إِلَـى حضرتك حملاً محفُوفًا بِنصرتك وافْذِف بِى علَى الباطِل فَأدمغه وزج بِى فِى بِحـارِ الأحدِيـةِ وانشلْنِى مِن أوحال التوحِيدِ وأغْرِقْنِى فِى عين بحرِ الوحدةِ حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجِد ولا أحِس إِلا بِها واجعلْ الحِجاب الأعظَم حياةَ روحِى، وروحه سِر حقِيقَتِى، وحقِيقَته جامِع عوالِمِى بِتحقِيق الحق الأول يا أولُ يا آخِر يا ظَاهِر يا باطِن اسمع نِدائِى بِما سمِعت بِهِ نِداءَ عبدِك زكَرِيا (وانصرنِى بِك لَك وأيدنِى بِك لَك واجمع بينِى وبينك وحلْ بينِى وبين غَيرك - ثَلاثًا) اللهْ اللهْ اللهْ إِن الذِى فَرض علَيك القُرآنَ لَرآدك إِلَى معادٍ. ربنا ءَاتِنا مِن لدنك رحمةً وهىءْ لَنا مِـن أمرنـا رشدا. سبحانَ ربك رب العِزةِ عما يصِفُونَ وسلام علَى المرسلِين والحمد للهِ رب العالمِين.

تمت صلاةُ ابن بشيش